من امور مختلفة صار مجموعها حقيقة واحدة   من عدة امور وتلك الامور
لم يصر مجموعها حقيقة واحدة ٢٢ بخلاف امور التركيب الحقيقي   عطف على
قوله اما واحد لانه يتبادر منه ان العطف على مجموع المتعاطفين الاولين وليس
قولا من القولين المشهورين في المعطوف المتكرر ويمكن ان تجعل الواو في قوله
واما الى بمعنى او التي للتخيير فتنتسب الى القولين   بل في الهيئة المنتزعة
اي في التركيب الاعتباري وقوله او في الحقيقة الملتئمة منها في التركيب
الحقيقي   كذلك خبر لمبتدا محذوف اي وهو كذلك اي مثل المذكور من
الواحد وما بمنزلته في التقسيم الحسي وعقلي هذا هو الانسب بما قبله
وجعله في الاطول صفة لمتعدد   او مختلف اقتضى كلامه ان الاختلاف
لا ينافي في القسمين السابقين واورد عليه انه قد ينافي في الثاني باعتبار
الاجزاء المنتزع منها الهيئة واجيب بانه لا نظر فيه الى الاجزاء لا النظر
اليها في المركب انما المنظور اليه في الثاني الهيئة الاجتماعية وهي اما حسية
فقط او عقلية فقط كذا في العروس واين المركب من الحسي والعقلي عقلي
كما حققه الشيخ والسيد وانما ان زعمهما صاحب الاطول فراجعه   او بعضه
بان كان متعددا مختلف وفي كلامه تنبيه على ان الحسي هنا ملحوظ بالمعنى
الاعم من الحسي فيما قبل بل المختلف بخلافه هنا   طرفاه حسيان
لا بد ان يراد بحسية الطرفين اعم من الحسية حقيقة او تنزيلا ليشمل نحو
قوله   وكان النجوم بين دجاها سنن لاح بينهن ابتداع
فان وجه الشبه حسي مع ان السنن والابتداع ليست حسية لكنها نزلت
منزلة الحسي اه اطول   ان يدرك ممن يدرك معين يوجد فيه اي بمن
وقوله منه غير الحسي اي من الطرف غير الحسي وقوله شيء هو وجه الشبه
والموجود اي من وجه الشبه وقوله في العقلي اي الطرف العقلي   الا
حسيا وهو الجوهر المركب وظاهره ان الجوهر الفرد لا يدرك بالحس وقوله
ارتقيا بالجسم يعني من نحو السواد والبياض وكلامه يحتمل ان القصد
افادة ان الجسم يحس وما قام به من الالوان ونحوها يحس ويحتمل ان
المقصود افادة الخلاف بين الحكماء القايلين بان المرئي لون الجسم لا هو
والمتكلمين القايلين بانه الجسم فتكون او لتنويع الخلاف   لعم اي اوسع
مجاله

مجالا واكثر افرادا وليس المراد الاعمية الاصطلاحية لعدم صحتها اذ لا يتصور
تصادق الحسي والعقلي لتباينهما ويحتمل ان الكلام على حذف مضاف اي
طرف العقلي اعم من طرفي الحسي   يعني يجوز تفسير للاعمية   لجواز
ان يدرك الخ بل قد حقق في غير هذا العلم ان النفس في مبدا الفطرة خالية
من العلوم كلها ويحصل لها المحسوس باستعمال الحواس والمعقول بالانتزاع
من المحسوس اه اطول   اذ لا امتناع في قيام المعقول بالمحسوس كقيام
العلم بزيد   ولذلك يقال ان لكون الوجه العقلي اعم   بالوجه العقلي
اي كائنا بالوجه العقلي وقوله بالوجه الحسي اي كائنا بالوجه الحسي
بمعنى ان كل ما اي طرف يصح الخ اهـ وليس المراد العموم والخصوص بالمعنى
المنطقي وكتب ايضا قوله بمعنى ان كل الخ يعني انه اعم تحققا اذ كل طرفين
يتحقق فيهما التشبيه بوجه حسي يتحقق فيهما بوجه عقلي ولا عكس
ويحتمل كلام المص تقدير المضاف اي طرف التشبيه بالوجه العقلي اعم من طرفي
التشبيه بالوجه الحسي اذ كل ما يصلح طرفا للثاني يصلح طرفا للاول دون
العكس وفي الكلام نظر اذ ما صح فيه التشبيه بالوجه الحسي يحتمل ان لا يكون
فيه امر عقلي له مزيد اختصاص باحد الطرفين فيوجد التشبيه بالوجه
الحسي دون العقلي كذا في الاطول   فان قيل الخ وارد على ان الوجه قد يكون
حسيا وكتب ايضا قوله فان قيل الخ حاصله قياس من الشكل الاول
هكذا وجه الشبه مشترك وكل مشترك كلي ينتج وجه الشبه كلي فتوخذ
النتيجة صغرى لقوله والحسي ليس بكلي فيكون قياسا من الشكل الثاني
هكذا وجه الشبه كلي ولا شيء من الحسي بكلي ثم تعكس الكبرى ليرتد
الى الشكل الاول فيصير وجه الشبه كلي ولا شيء من الكلي بحسي ينتج
وجه الشبه لا يكون حسيا اه سم هذا هو الانسب بعبارة المتن وان
شئت جعلت السؤال قياسا من الشكل الثاني هكذا وجه الشبه مشترك
ولا شيء من الحسي بمشترك ينتج لا شيء من وجه الشبه بحسي   فهو كلي
والحسي ليس بكلي فيه تطويل ويكفي هو مشترك فيه والمشترك فيه ليس
بحسي بل منافاة المشترك فيه للحسية اظهر من منافاة ما يجوز الاشتراك فيه
الاشتراك بالنظر الى مجرد مفهومه اه اطول   فهو موجود في المادة اي الجسم

Copyright © King Saud University